

## آل سعود والبحرين أهدتا ملك إسبانيا السابق 100 مليون دولار سرا



### التغيير

قالت صحيفة "إل بايس" الإسبانية، إن سويسرا تحقق في تلقي ملك إسبانيا السابق، "خوان كارلوس الأول"، نحو 100 مليون دولار سرا من آل سعود والبحرين عام 2010 حين كان يتولى عرش البلاد.

وأوضحت الصحيفة أن "خوان كارلوس" تلقى من ملك البحرين "حمد بن عيسى آل خليفة" مبلغ 1.9 مليون دولار، وإنه قد حمل معه تلك النقود في حقيبة سفرٍ إلى سويسرا تلقاها عام 2010، حين كان يتولى عرش البلاد وقبلها تلقى 100 مليون من آل سعود.

ووفق الصحيفة، يحقق المدعون العامون السويسريون حالياً في مسألة هذه النقود للتأكد مما إذا كانت هذه الهبة ترتبط بعمولات غير قانونية، فيما سُردت تفاصيل دفع هذا المبلغ في بيانٍ قدّمه "أرتورو فاسانا"، مدير حساب الملك السابق في بنك "ميرابو السويسري"، إلى كبير محققي جنيف، وفق ما نقلته وسائل إعلام مغربية عن الصحيفة الإسبانية.

وزار "خوان كارلوس الأول"، البالغ من العمر 81 عاماً، البحرين عام 2014، قبل تنازله عن العرش بفترة وجيزة إثر فضيحة عطلة صيد فخمة، قضاها بصحبة 3 من وزراء الحكومة الإسبانية ووفد من رجال الأعمال خلال جولة في منطقة الخليج.

وكان الهدف من الرحلة، بحسب الصحيفة الإسبانية، هو إيجاد استثمارات وتوقيع عقود لصالح إسبانيا.

وأشارت الصحيفة إلى أن "خوان كارلوس الأول" حول 65 مليون يورو من هذه الأموال إلى حساب عشيقته السابقة "كورينا سوزاين فيتجينشتاين"، البالغة من العمر 56 عاماً.

وبحسب الصحيفة، يريد المحققون السويسريون التأكيد من أن الهدية آل سعود على صلة بما يُزعم أنه عمولات غير قانونية نظير تشييد خط سكك حديد عالي السرعة في المملكة على يد إحدى المؤسسات الإسبانية.

وفي مارس/آذار الماضي، قال القصر الملكي الإسباني، إن الملك "فيلبي السادس" تولى عن ميراث أبيه الملك الأب "خوان كارلوس" وحرمه من الراتب الشهري، بسبب تورطه في رشاوي وعمولات مصدرها آل سعود.